

بناء معيار لتصحيح التعبير التحريري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

أ.د. عبدالحسن عبد الامير أحمد العبيدي drh_obedy@yahoo.com

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

م.م. عمر فاضل غلام القيسي ommar.fadal@gmail.com

م.م. شهلة عزيز جاسم mail.comshahl@

جامعة كرميان / كلية العلوم

الكلمة المفتاحية: بناء، معيار، التعبير

Keywords: constructing, scale, composition

تاريخ استلام البحث : 2017/5/21

DOI : 10.23813/FA/71/2

FA-201709-71A-50

ملخص البحث :

لقد شغل موضوع اللغة العربية الادباء والتربويون ، الأمر الذي أوجب عليهم جعله محوراً لأبحاثهم ودراساتها ، في مجال التعليم والتعلم ولاسيما التعبير التحريري الذي عدّ المحور الاساس الذي عن طريقه يتم اتصال الفرد بالجماعة وبوساطته يستطيع أظهار ما يريد ، وهو من أهم الغايات المنشودة في تعليم اللغة العربية ، والتعبير التحريري يساعد الطلبة على التفوق الدراسي ، لذا تعد هذه الدراسة الرائدة في هذا المجال إذ حاولت بناء معيار يتصف بالدقة والموضوعية والثبات لقياس كتابات التلامذة على مستوى المرحلة الابتدائية ، ومساعدة المعلمين والمعلمات في تصحيح كتابات التلامذة ، ليكون هذا المعيار مجال تمكين المعلمين كيفية إعطاء الدرجة للتلميذ من دون أهواء أو تحيز ، لذا هدف البحث الحالي إلى : (بناء معيار لتصحيح التعبير التحريري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية) إذ قام الباحثون في بناء معيار لتصحيح التعبير التحريري من خلال عدّة مراحل منها :-
المرحلة الاولى : - جمع المعلومات : من خلال اطلاع الباحثون على الادبيات والمحكات السابقة في مراحل دراسة مختلفة .
المرحلة الثانية :- إعداد فقرات المعيار : قام الباحثون في توزيع فقرات المعيار حسب المجالات التي بلغ عددها (12) مجالاً ، وتوجد فيه حوالي (2-7) فقرة .

الملاحظة الثالثة:- توزيع الدرجات لفقرات المعيار: قام الباحثون بتوزيع الدرجات على فقرات المعيار حسب أهمية كل فقرة، فوزعت الدرجات بالتساوي لجميع الفقرات (2) درجة لكل فقرة.

المرحلة الرابعة: - كتابة مفتاح تصحيح المعيار: قام الباحثون بكتابة مفتاح التصحيح لمعيار مقسم على مجالات وفقرات المعيار بشكل دقيق وموضوعي. وتجدر الإشارة الى إن الباحثين قد أفادوا من الأدبيات في تحديد فقرات المعيار، ودعا الباحثون العاملين في مجال التربية والتعليم الاستفادة من هذا المعيار والانطلاق معه للاستفادة من تقويم وتشخيص كتابات التلامذة في مادة التعبير التحريري.

Constructing a Scale for Correcting Written Composition of Primary School Pupils

Prof. Abdul-Hasan Abdul-Ameer Al- Obeidi (PhD).

College of Basic Education / University of Diyala

Assist. Inst. Omer Fadhil Al-Qeisi

Assist. Inst. Shahla Aziz Jasim

Abstract :

The subject of Arabic language was the centerpiece of the researchers' studies in the areas of teaching and learning particularly in written composition. They considered written composition as the core through which an individual connect with a group and express what he wants. It is one of the important goals in teaching Arabic language. It helps pupils to increase their success rates. Thus, this study aims to construct a scale that is accurate, objective and consistent to test writings of pupils at primary school. Also, the scale helps teachers to correct these writings and to give the pupils their marks without bias. The researchers construct a scale to correct written compositions through a number of stages, these are;

The first stage: Collecting information through the researchers' knowledge of literature and previous studies in different stages of study.

The second stage: Preparing the items of the scale: The researchers distributed the items of the scale according to fields which were 12 fields and there are about 2-7 items.

The third stage: Distributing the grades of the items: They distributed the grades to the items of the scale according to their importance. The researchers distributed the grades equally 2 grades for each item.

The fourth stage: Writing the key for correcting the scale: They write a key for correcting and it is divided into the domains and items of the scale in an accurate and objective way.

It is worth mentioning that the researchers make use of literature in determining the items of the scale. They encourage other researchers in field of education to make use of this scale as well as the evaluation and diagnosis of the pupils' writings in the lesson of written composition.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

نعيش اليوم في القرن الحادي والعشرين والذي يمثل عصر الثورة العلمية والتطور التكنولوجي الذي حول العالم الكبير إلى قرية معرفية صغيرة الأمر الذي يتطلب من البيئة التربوية تطوير قدرات المتعلمين وتنمية مهاراتهم التفكيرية والعلمية، ومع ذلك مايزال الضعف في القدرة الكتابية مظهراً واضحاً من مظاهر الضعف في الواقع التعليمي في المدارس عموماً والمدارس الابتدائية خصوصاً.

إن عدم التمكن من العربية الفصحى من قبل عدد كبير من الدارسين والمعلمين قد ضاعف ظهور مظاهر الضعف في التعليم مع أغفال المربين أنهم القدوة للمتعلمين بل وصل الأمر الى التخلي عن الفصحى حتى في المناسبات والخطب مما أضعف فرصة توظيف فروع اللغة عند تدريسها لمصلحة المتعلمين(البجة،2002،ص43)

لقد تعددت الأسباب التي شاركت في ظهور هذه المشكلة وتنامي حدتها، ولعل منها طرائق التدريس المتبعة، ومستوى الكثير من معلمي اللغة العربية غير مقبول إذ نلاحظ ضعف كتاباتهم التعبيرية فضلاً عن التمكن من القواعد النحوية ومهارات التذوق الادبي مع عدم مواكبتهم للتطور الحاصل في ميدان أساليب التدريس الحديثة(الهاشمي،2005،ص25) وإذ شخصنا ضعف الكفاية التعبيرية لدى المعلمين نلاحظ أيضاً أنهم لا يعتمدون على مقياس محدد لتصحيح كتابات المتعلمين مع عدم موضوعيتهم بالتصحيح، وأغفالهم جوانب الإجابة في بعض كتابات المتعلمين والأكتفاء برسم علامة التصحيح وكتابة عبارته(لوحظ) أعلى الصفحة، ومع ذلك فأغلبهم غير مطلع على أهداف تدريس المادة العامة ولا يخطط لتحقيق الأهداف الخاصة والسلوكية. ومرد ذلك إلى إن أغلبهم قد درس في كليات غير تربوية أو معاهد وكليات ضعيفة الإعداد.

لقد شخص الباحثون من خلال مسيرتهم التعليمية ومن خلال إستطلاع آراء عدد كبير من المشرفين والمعلمين وأولياء الأمور بروز هذه المشكلة على الساحة التعليمية وبشكل كبير على المرحلة الابتدائية الأمر الذي جعل الباحثون يتناولون هذه المشكلة بالبحث ومحاولة التقليل من حدتها عن طريق محاولتهم بناء معيار لتصحيح التعبير التحريري لتلامذه المرحلة الابتدائية عله يعدّ طريقاً منسباً يسير عليه المعلمين لرفع كفاءة تلاميذهم وتطوير مهاراتهم الكتابية التعبيرية لخدمة لغة القرآن الكريم.

أهمية البحث :

تعدّ التربية قبل كل شيء عملية نمو ، وهي مجال لنمو المتعلم جسماً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً معرفياً ومهارة ، وإنها عملية نمو للشخصية الإنسانية كلاً لا يتجزأ بوصفها جسداً وروحاً ، عقلاً وعاطفة وعملاً ، وبهذا تعد هي الحياة بمعناها الفني الثر المتعدد الجوانب،(التميمي ، 2009 ، ص 272)

ولكي تحقق التربية أهدافها فأنها تحتاج للمعلم الناجح الذي يبحث عن أفضل الطرائق التدريسية لاستعمالها بهدف مساعدة المتعلم على تحقيق أهداف التعلم بكفاية وفاعلية ، عن طريق الحوار والمناقشة الجادة بأسلوب تربوي (الراشدان ، ص 1994 ، 29) وهذا لا يتحقق إلا بوجود معلم مبتكر يجدد وينوع متفتح يستجيب لكل فكرة جديدة يعمل على استئثارها وتوظيفها،لتطوير العملية التعليمية(الفرجي،وموسى،2006،ص26) ولايستطيع المعلم تحقيق أهداف التربية من دون اللغة ، فهي تعد أداة التعلم والتعليم ، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية أن تتم ،فهي أداة المتعلم للتعبير عما في صدره من أحاسيس وأفكار فهي وسيلة لإقناع الآخرين بلغة سهلة للتأثير فيهم (الكخن ، 1992 ، ص 29)

وبهذا تعد اللغة أعظم انجاز بشري على ظهر الأرض ، ولولاها لما قام للإنسان حضارة ، ولا نشأت مدينة ، فعظم شأنها ، وبلغت القداسة عند الشعوب البدائية لأنها أرتبطت عندهم بتأثير اللفظ وسحر الكلمة (عبد التواب ، 1997 ، ص 8) لكونها أصبحت وسيلة اتصال الفرد بغيره ، وعن طريق هذا الأتصال يدرك الفرد حاجاته ومآربه ، كما إنها وسيلة للتعبير عن آلامه وآماله وعواطفه (إبراهيم ، 1978، ص 43) واللغة العربية تمتازُ في سعة مساحتها التعبيرية ،وقدرتها الهائلة على التوليد وعلى التوسع في المعنى ، وتفوقها الفني ، وهي لغة معربة (السامرائي ، 2010 ، ص 5)

كما إن الله تبارك تعالی أكرمها وبلغت بإكرامه ذروة المجد والكمال ، فاكتسبت منزلة عظيمة لم تصلها أية لغة في العالم لا في ماضيها ولا في حاضرها مما اكسب العربية صفة

العالمية آهْدِنَا الصِّرَاطَ □□□ بجزء يوسف: ٢

وهذه الآية الكريمة تدل على إن الله تعالی أختار العربية لتكون لغة القرآن . ولذلك فهي لغة الإسلام أي لغة المسلمين جميعاً في كل زمان ومكان،(إسماعيل ، 2012 ، ص 35-36) لذلك عدّ اللغة العربية لغة أهل الجنة ولغتنا القومية التي نفتخر بها.

لذا فإن اساليب التعليم لها دور فعال في عملية التعليم والتعلم، أذ إن طرائق وأساليب التدريس ليست واحدة في كل عصر وفي كل مجتمع بل هي وليدة حاجات وظروف ومطالب اجتماعية معينة ، من ثم إنها تتغير كلما تغيرت الأهداف التعليمية والاهتمامات التربوية ، وواجهت متطلبات المجتمع وحاجاته(وزارة التربية ، 1998 ، ص 218) ولكن نقل الحقيقة التي لا جدل فيها هي إن المعلم الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى المتعلمين بأيسر السبل فمهما كان المعلم يمتلك مهارات غزيرة لمادته ولكن لا يمتلك الطريقة الجيدة فإن النجاح لن يكون حليفه في درسه (العبيدي وآخرون ، ص 2006 ، 5)

فعن طريق التعبير يتم الأتصال بين الفرد والجماعة فبوساطته يستطيع إظهار مايريد ، وان يفهم في الوقت نفسه مايراد منه، ومن هنا عدّ التعبير من الغايات المنشودة المهمة في تعليم اللغة العربية ، في حين أن فروع اللغة الأخرى، وسائل مساعدة، أسهمت في تمكين المتعلم من التعبير الواضح السليم (حavanaugh ، العكل ، 2012 ، ص 187) الذي يساعد الطلبة على التفوق الدراسي ، وإجادته تعني إجادة الدراسة اللغوية خاصة والتفوق في المواد الأخرى عامة ، فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة ، والتعبير يمثل اثنين من مهارات اللغة هما : الحديث والكتابة ، ويعتمد امتلاكها على مهارتين أخريتين هما : الاستماع والقراءة ، فدراسة اللغة تتركز حوله، ولا مغالاة في أن يقال : " أن اللغة نوع من أنواع التعبير(زاير وعاليز ، 2011 ، ص 211)، زاير ، يونس ، 2012 ، ص 187)

وتعد الكتابة التعبيرية أحد المداخل المهمة في التغلب على صعوبات التعلم والتقليل من حدة انتشار ظاهرة الضعف المفشية بين طلبتنا في مختلف مراحل التعليم (نصر ، 1995 ، ص 201)

إذ أن التعبير في معناه الواسع نوافذ مفتوحة تهب منها مختلف الثقافات والأساليب والمستويات المختلفة التي تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب ، فيصور ما يحس به ، أو ما يفكر به ، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، فيعد التعبير إطاراً يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف والحقائق المختلفة (دقاق ، 2002 ، ص 9)) على إن الكتابة تعد من المهارات اللغوية لكونها القدرة على نسخ التلميذ لما يكتب أمامه، وكتابة ما يجول في خاطره ، ومعبراً عن نفسه كتابة، والكتابة وسيلة للتواصل والتعبير عن المشاعر والأفكار وتتطلب التأزر العربي الحركي بين العين واليد (الحازمي ، 2010 ، ص 125-126)

وينقسم التعبير من حيث الشكل على نوعين :

أولهما : التعبير الشفهي ويقصد به :فن التحدث إلى فردٍ او أفراد بلوغاً إلى فكرة أريد عرضها او موضوع أريد شرحه او قصة ، اريد سردها او شأن اريد ايضاحه(الكرباسي ، 1971 ، ص 49)

وثانيهما : التعبير التحريري: ويعرف بأنه وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة ، او خاطرة ، او عاطفة او نحوها ، إذ لا يتجرد من طابعها ولامحها وان تعددت

ألوانه، (خليفة ، 2003 ، ص 249) وهو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات ويأتي بعد التعبير الشفهي، (الدليمي ، كامل ، 2004 ، ص 224) وتظهر أهمية التعبير من خلال القابليات اللغوية والفكرية للطلبة أكثر مما هم عليه في التعبير الشفهي ، وذلك نتيجة إنعدام المواجهة الفعلية فيه ، فالطلبة يستطيعون ان يعبروا تعبيراً سليماً وذلك لشعورهم بعدم مراقبة الآخرين لهم ، ويتيح الفرصة للمدرس لمعرفة مواطن الضعف والقوة في تعبير طلبته ليحسن توجيههم من خلال معرفته لمستوياتهم التعبيرية ، ويكون مجالاً للتفكير أوسع من التعبير الشفهي مما يعطي الفرصة للطلبة بالتأني في الكتابة فلا شيء يجبرهم على الكتابة فوراً (زاير، ويونس ، 2012 ، ص 188-189)

وينقسم التعبير من حيث غرضه (المضمون) على نوعين هما :
أولهما : التعبير الوظيفي : ويقصد به ذلك التعبير الذي يحقق إتصال الناس بعضهم ببعض ، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم ، مثل كتابة الرسائل ومحاضر الاجتماعات ، وملء الاستمارات ، وكتابة المذكرات والنشرات والتقارير أو كتابة الرسائل الاجتماعية بأنواعها ، والبرقيات والإعلانات ، وكتابة السجلات ، وتدوين المذكرات والمحادثات ... الخ ، ولا يخص هذا النوع من التعبير بمرحلة دراسية دون الأخرى ، إذ يمكن إستعماله في المراحل الدراسية الأخرى . (شحاته ، 1993 ، ص 244)

وثانيهما : التعبير الإبداعي (الإنشائي) : وهو التعبير الذي يلزم فيه الكاتب مشاعره وافكاره وخبراته الخاصة، حتى تنتقل من ذهنه الى أذهان الآخرين بطريقة فعّالة مثيرة ، وهذا النوع يشمل : نظم الشعر ، وكتابة المقالات ، وتأليف القصص والتمثيلات ، واليوميات والمذكرات الشخصية والتراجم، (سمك ، 1969 ، ص 135) كلا النوعين ضروري للإنسان في المجتمع الحديث ، فالأول يساعد على الوفاء بمطالب الحياة المادية والاجتماعية، وما يقتضيه الحال عند اتصاله بالناس ذلك الأتصال الذي لامعدى عنه لأي إنسان، أما النوع الثاني، فإنه يمكنه من التعبير عما يحسه في نفسه ويصور مشاعره ، أو كما يراه حوله من أحداث وأشخاص وأشياء، تعبيراً يعكس ذاتيته ويبرز شخصيته ومواهبه . (سمك ، 1969 ، ص 135)

ونظراً لأهمية المحكات التصحيحية للتعبير التحريري لطلبة المرحلة الابتدائية ولعدم وجود معيار تصحيحي على مستوى البلد رمى الباحثان الى بناء معيار للتعبير، ولأهمية المرحلة الابتدائية إذ تعد مرحلة البناء والاعداد للطلبة من خلال تدريبهم على التعبير الصحيح الخالي من الأخطاء النحوية والاملائية وغيرها، ومن خلال ما تقدم ظهر جلياً أهمية البحث الحالي من خلال عدم ضياع درجات الطلبة في التعبير على الأهواء والتحيز إنما اعتماد محكات تصحيحية نسّير عليها عند تصحيح دفاتر الطلبة وذلك من أجل تحقيق الهدف وعدم شعور المعلمين بأن حقهم مغدور في تصحيح التعبير التحريري، وكذلك لملاءمة هذه المرحلة لإدراك الطلبة مكوناته الشخصية، ويعرف اتجاهاته وما يحب وما لا يحب ، وقد اختار الباحثون الصف الخامس الابتدائي لكونه صفاً يتوسط بين الصفين الرابع والسادس الابتدائي لبناء محكات التصحيح للطلبة.

ومما ذكرناه آنفاً يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يأتي:-

- 1- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغة اهل الجنة ولغتنا الرسمية والقومية، ومما يقع على عاتق أبنائها صيانتها والحفاظ عليها.
- 2- أهمية التعبير لكونه وسيلة اتصال بين الفرد وغيره ، ووسيلة التفاهم بين الناس ، ورياضة الذهن ، وهو الهدف المنشود الذي تهدف اليه موضوعات اللغة العربية جميعاً.
- 3- أهمية محكات التصحيح للتعبير التحريري من أجل قياس الدرجة والابتعاد عن عدم الموضوعية والتحيز.
- 4- أهمية المرحلة الابتدائية في إعداد التلامذة لمواجهة مشكلاته والعمل للانطلاق في الحياة التعليمية.
- 5- لم تجر دراسة حاولت بناء محكات تصحيح لمادة التعبير لدى طلبة المرحلة الابتدائية (الخامس الابتدائي) على علم الباحثون.

هدف البحث:-

هو) بناء معيار لتصحيح التعبير التحريري لدى طلبة المرحلة الابتدائية(الخامس الابتدائي).

تحديد المصطلحات:-

- 1- معيار:
أ* لغة: معيار والجمع معاير، مقياس يقاس به غيره للحكم والتقديم.(أبن منظور، 2005، ج5، ص215)
ب: إصطلاحاً:
يعرف بأنه : مجموعة من الأطر التي لها درجة معينة من الثبات، وهذه الاطر تكون إجتماعية أو ثقافية مشتقة من أوضاع المجتمع، بجانب أطر موضوعية تتصل بحقائق لها صيغة عالمية، قابلة للتطبيق.(نادر، 1976، ص65)
يعرف الباحثون المعيار نظرياً بأنه: مجموعة من الاطر ذات موضوعية قابل للتطبيق على المجتمع بكل أوضاعه الاجتماعية والثقافية.

*يعرف الباحثون المعيار إجرائياً:- هو محك يتم اختياره اساساً للمعرفة لقياس درجات التلامذة لمادة التعبير، يتسم بالصدق والثبات والموضوعية.

2-التعبير :

أ.لغة : عَبَّرَ الرؤيا يعبرها عبراً وعبارة وعبّرَها : فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها ، وعبرت النهر والطريق أعبّره وعبراً . وعبوراً إذ قطعته من هذا العبر .
(أبن منظور ، 1999 ، ج9، ص 172)

ب . اصطلاحاً : ويعرف التعبير في الاصطلاح بأنه:

• - سيلة التفاهم بين الناس وعرض افكارهم ومشاعرهم باللسان والقلم، وهو الهدف الذي تهدف اليه موضوعات اللغة العربية جميعها وتسعى إلى تجويده (الهاشمي ، 1972 ، 276)

• - إمكانية الفرد للتعبير عن احساسه وافكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل ، بحيث يتمكن القارئ من ان يصل في يسر الى ما يريد الكاتب.

(مجاور ، 2000 ، ص 222)

• -إفصاح الإنسان بلسانه او قلمه عما في نفسه من افكار ومعان على ان يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل، يبعث السرور بالنفس، وهو أداة لتقوية الروابط الانسانية والاجتماعية بين الطلبة .(الجعافرة ، 2011 ، ص 133)

• ويعرف الباحثون التعبير نظرياً بأنه:- إفصاح التلامذه عن التعبير عن المشاعر والوجدان في القلم بلغة سليمة وصحيحة.

• ويعرف الباحثون التعبير إجرائياً: وهو افصاح التلامذه عينة البحث عن مشاعرهم واحاسيسهم بلغة سليمة واضحة .

3-المرحلة الابتدائية:-

وهي مرحلة تعليمية في مدارس العراق التي تتكون من ستة صفوف ولست سنوات والمرحلة الابتدائية هي الاول في السلم التعليمي قبل المرحلة المتوسطة والاعدادية، والخامس الابتدائي يأتي في السنة الخامسة من حيث الترتيب.(وزارة التربية، 1990، ص5).

الفصل الثاني :

أولاً: جوانب نظرية :

1- التعبير بين فروع اللغة :

التعبير ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة ، بل هو متشابك ومتداخل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير ، فهو متشابك مع القواعد النحوية والصرفية ، ومتشابك مع الإملاء ، والخط ، متشابك مع الأدب والنصوص النثرية والشعرية ، متشابك مع البلاغة والبديع والبيان ، ومعنى ذلك إن تقدم الطالب ونموه في احد هذه الفروع اللغوية هو بالتالي تقدم للطالب ونمو له في بعض مهارات التعبير الكتابي ، وهذا يعني أن التخطيط للبرنامج اللغوي في أية مرحلة تعليمية أو صف دراسي لا بد من أن يخطط كوحدة متكاملة تراعي المستوى اللغوي للمهارات المخصصة لكل فرع لغوي على المستويين الرأسي والأفقي معاً ، يعدّ التعبير هو المحصلة النهائية للدراسة اللغوية ، ويرتبط التعبير اللغوي بفني الحديث والكتابة . فإذا ارتبط التعبير بالحديث فهو المحادثة أو التعبير الشفهي ، وإذا ارتبط التعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي . (شحاته ، 1993 ، 241 ، ص 241)

2- التعبير التحريري :

الكتابة تسجيل أفكار المرء واصواته المنطوقة في رموز مكتوبة ، وتنظيمها على وفق احكام اللغة وقوانينها في كلمات وجمل مترابطة ، وتتمثل الكتابة في التعبير الكتابي ، إما الاملاء فيمكن تسميتها بالمهارات الكتابية المساعدة .

(الجعافرة ، 2011 ، ص 231)

ولذا فهي معقدة للغاية ، إذ تتطلب من الكاتب قبل الشروع فيها أن يحدد الموضوع الذي سيكتب فيه ، ويحدد كذلك أهدافه من كتابة هذا الموضوع ، كما يحدد افكاره ، وفقراته ، وعباراته ، وجمله ، وألفاظه ، ومدى معرفته وخبرته بهذا الجمهور ، كذلك الفته بالموضوع الذي سيكتب فيه ، وهو في جميع هذه العناصر يقوم بعملية عصف ذهني (Brain storming) لهذا الموضوع ، وهو في هذه المرحلة (مرحلة ما قبل الكتابة او التخطيط للكتابة) ينظر الى الموضوع المكتوب على انه مشكلة تحتاج الى حل ، وفي اثناء سعيه لحل هذه المشكلة يقوم بتحديد المعلومات التي سيضمنها في عمله الكتابي ، وبعد الانتهاء من هذه المرحلة يبدأ في الدخول الى مرحلة أخرى هي مرحلة التأليف أو الانشاء Composing stage ، وفي هذه المرحلة يكتب الموضوع الذي خطط له الكاتب من قبل مراعيًا عدة امور منها :

1. الجانب الفكري : مراعاة وضوح الافكار وسلامتها ، وترابطها ، واتساقها ، وترتيبها ومنطقيتها .
2. الجانب التنظيمي : ويتم في هذا الجانب تقسيم الموضوع الى ثلاثة عناصر : هي : المقدمة ، وصلب الموضوع ، والخاتمة .
3. الجانب الأسلوبي : سلامة الالفاظ ، والجمل ، والعبارات ، والفقرات مع جمال الاسلوب واشراقته ، فضلاً عن مناسبة الأسلوب لمقام الجمهور .
4. آليات الكتابة : ويتمثل في صحة الرسم الاملائي ، وجمال ووضوح الخط ، وأستعمال علامات الترقيم ، وأدوات الربط ، واتباع نظام الفقرات ، مراعاة الهوامش العلوية والسفلية والجانبية .
5. الجانب القاعدي : مراعاة الصحة النحوية والصرفية ، أي سلامة الالفاظ والجمل والعبارات معنى ومبنى .

وبعد ان يلم الكاتب بأطراف الموضوع تأتي مرحلة التنقيح أو التهذيب لما كتب ، وتتم هذه المراجعة بنفس الطريقة التي بدأ بها الكاتب موضوعه ، إذ يراجع عملية التخطيط ، وهل التزم الكاتب بما خطط له من قبل ؟ وهل ألتزم بالاهداف التي يسعى الى تحقيقها من كتابة هذا الموضوع ؟ هل حقق هذه الاهداف ؟ وهل راعى الكاتب طبيعة الجمهور ؟ هل ضمن الموضوع أدلة وبراهين وشواهد تدعم مايقول ؟ هل كانت افكاره واضحة ، مرتبة ، متنامية ، منطقية ، مترابطة الخ

(عبد الباري ، 2010 ، ص 73-74)

ينظر الى الكتابة في المداخل الحديثة لتعليم اللغة بعدها الفن الرابع او المهارة الرابعة ، وهي وان جاءت في هذه المداخل بعد القراءة في الترتيب المنطقي لهذه المهارات إلا إنها

لابد من ان تكون سابقة الوجود للقراءة لأن ميدان القراءة هو الكلمة المكتوبة هذا في الاصل والمنطق .

(الناقاة ، 2002 ، ص 7)

وتتضمن الكتابة جميع فنون اللغة إذ انها تتطلب جميع المهارات الأخرى ، ففي الكلام او الحديث يمكن للمستمع ان يوقف المتكلم ويسأله عن شيء لم يفهمه ، ويمكن ان يطلب منه الإعادة والتكرار ، فالكلام والحديث يساعد على فهم محتواه مثل استعمال الإشارات وتعبيرات الوجه وحركة الجسم مما يساعد على إيضاح المعنى وإظهاره ، إما الكتابة فلها مهارات خاصة بها لا توجد في أي فن لغوي آخر . (يونس ، 2004 ، ص 69) والكتابة وسيلة من وسائل التفكير ، فالإنسان يفكر بقلمه ، لأنه يفكر وهو يكتب ، ولكي يستمد في الكتابة تتدفق الافكار وتتولد افكاره وتنمو وتتفرع وتسمو وتعمق ، فانه يكتب أي يكتب ليفكر ، وبالتالي فان التفكير يكشف عن نفسه بوضوح في رموز الكلمات المكتوبة من ثم تصبح الكتابة اسلوباً للتفكير . (الناقاة ، 2002 ، ص 8)

ثانياً - دراسات سابقة :

ان الدراسات السابقة التي تناولت مادة التعبير كثيرة ومتنوعة محلية وعربية وعالمية، لكن يبقى السؤال؟ هل جميع هذه الدراسات رمت الى بناء محكات لتصحيح الدرجات للموضوعات التعبيرية لتلامذه المرحلة الابتدائية . يقيناً الاجابة تكون بكلا، إلا عدداً قليلاً جداً من هذه الدراسات وهم أثنان محليين (عراقيين) وللمرحلتين المتوسطة والاعدادية، ولكن للمرحلة الابتدائية تفتقر الى محكات تصحيح التعبير الكتابي لطلبة المرحلة ، مما دفع الباحثون إلى إجراء هذا البحث بما يخدم الباحثين في السير قدماً لتصحيح الدرجات على وفق معيار ذي موضوعية ودقة وشمول عالية وكذلك الحداثة بما يخدم المادة التعليمية التي ترمي الى التطور في كل مرحلة دراسية وأخرى، والمحكات المبنية لهذه الدراسات التي سوف يذكرها الباحثون معايير تصحيحية قديما مر عليها مدة من الزمن حوالي اكثر من 20 سنة ، ونحن الآن في عالم التغير المستمر في تكنولوجيا التعليم والتعليم ومن هذا المنطلق يمكن ان نسترسل في اخذ الدراسات التي رمت الى بناء محكات تصحيحية في العراق خاصة والوطن العربي عامة. وتشمل ما يأتي:

1-:- محكات تصحيح الهاشمي(1994م للمرحلة الإعدادية- في العراق- جامعة بغداد.

اسم المجال	فقرات المعيار	الدرجة المقترحة	موافق	غير موافق	التعديل	المجال		الملاحظات
						الشكل	المضمون	
(أ) الشكل	1. الخلو من الأخطاء الإملائية	10						
	2. الخلو من الأخطاء النحوية	10						
	3. جودة الخط	5						
	4. تنظيم الصفحة	5						
	5. فنية التعبير	15						
(ب) المضمون	1. وضوح الأفكار	10						
	2. صحة الأفكار	5						
	3. الإلتزام بالموضوع	10						
	4. الاستشهاد	10						
	5. دقة اختيار اللفظ عن المعنى	10						
	6. تدرج العرض ابتداء المقدمة	10						
	المجموع	100						

2:- محكات تصحيح الربيعي (1997) للمرحلة المتوسطة- في العراق جامعة بغداد:

الملاحظات	المجال		التعديل	غير موافق	موافق	الدرجة	فقرات التصحيح	أسم المجال
	المضمون	الشكل						
						10	1- صحة الرسم الإملائي	مجال اللغة
						10	2- صحة الكتابة في النحو والصرف	
						10	3- وضوح الخط وجماله	
						5	1- عدم التكرار والإطالة	مجال الأسلوب
						5	2- خلو التعبير من الألفاظ العامية	
						4	3- كتابة مقدمة تجذب الانتباه	
						4	4- كتابة خاتمة تلخص الموضوع	
						4	5- حسن العرض	
						5	6- الاستشهاد	
						5	7- مناسبة اللفظ للمعنى	
						7	1- تنوع الأفكار الرئيسية (أصالة الأفكار)	مجال الأفكار
						7	2- وضوح الفكرة	
						7	3- دقة الحقائق والمعلومات (صواب الأفكار)	
						7	4- عرض الأفكار بطريقة متسلسلة	
						2	1- النظافة	مجال تنظيم الصفحة
						5	2- علامات الترقيم	
						3	3- الالتزام بنظام الفقرات	
						100	المجموع	

3-: محكات تصحيح الحلاق (2005) في الاردن. معيار الحلاق لتصحيح التعبير التحريري لطلاب الصف الخامس الأدبي

ت	الموضوعات	الدرجة	ملائم	غير ملائم	تحتاج إلى تعديل	الملاحظات
1.	الترتيب المنطقي للموضوع	4				
2.	كتابة مقدمة للموضوع	4				
3.	كتابة خاتمة للموضوع	4				
4.	الالتزام بنظام الفقرات	4				
5.	ترك مسافة مناسبة بين الكلمات والأسطر والفقرات	4				
6.	وضوح الأفكار	4				
7.	تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد	4				
8.	إبراز الأفكار العامة للموضوع	4				
9.	اشتمال الأفكار على عناصر الموضوع	4				
10.	تنوع الأفكار في إطار الموضوع الواحد	4				
11.	صحة المعلومات ودقتها	4				
12.	جدة الأفكار والمعاني	4				
13.	الالتزام بالموضوع	4				
14.	التعبير عن الآراء والمشاعر الذاتية	4				
15.	صحة اختبار المفردات اللغوية المستعملة	4				
16.	صحة التراكيب المستعملة	4				
17.	صحة القواعد النحوية والصرفية	4				
18.	استخدام أدوات الربط المناسبة	4				
19.	صحة الرسم الإملائي	4				
20.	وضوح الخط	4				
21.	استخدام علامات الترقيم	4				
22.	فنية التعبير	4				
23.	تنظيم صفحة الكتابة	4				
24.	تفصيل الفكرة الرئيسية إلى أفكار جزئية	4				
25.	إبراز العناوين وبعض الجمل والألفاظ المهمة	4				
	المجموع	100				

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته
ويتضمن خطوات بناء معيار لتصحيح الأداء التعبيري التحريري لتلامذه المرحلة الابتدائية.

أولاً:- تحديد مكونات المعيار:

وفي ضوء الدراسات والمقاييس السابقة التي تم الاطلاع عليها والتي تناولت مفهوم التعبير بشكل عام وقلق والتعبير التحريري بشكل خاص فقد تم تحديد أربعة مكونات لمعيار التعبير التحريري هي:

1-المكون النفسي:-

ويتمثل باستجابات إنفعالية عند التعبير عن موضوع ما كرد فعل للضغوط النفسية الذي يثيره الموقف الامتحاني، التوتر والضيقة وإنعدام الثقة بالنفس عند التعبير أو ضبطها.

2- المكون الفسيولوجي:-

ويتمثل بالتغيرات الجسمية نتيجة الضغوط النفسية التي يسببها التعبير عن موضوع ما كسرعة ضربات القلب والدوار.

3- المكون المعرفي

ويتمثل باضطرابات العمليات العقلية التي تؤثر في أداء الطالب نتيجة الضغوط النفسية عند التعبير التي يسببها التعبير التحريري كالنسيان وعدم القدرة على تركيز الانتباه.

4- المكون الاجتماعي

هو الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والشعور بالضيقة من وجودهم أو التحدث إليهم والقلق من نظراتهم نتيجة الضغط النفسي الذي يثيره الموقف الامتحاني أثناء الاستعداد للامتحان وأدائه.

ثانياً:-مرحل بناء محكات التصحيح لتعبير التحريري لطلبة المرحلة الابتدائية.

المرحلة الاولى:- جمع المعلومات :

تم جمع المعلومات من خلال الإطلاع على المحكات السابقة في مراحل دراسية مختلفة كمحكات الهاشمي 1994 والربيعي 1997 والحلاق 2005 وكذلك من خلال الادبيات التي تناولت موضوع التعبير، إذ بعد جمع المعلومات قام الباحثون بتصنيف الموضوعات حسب مراحلها العلمية لبناء المعايير المحكية للتعبير.

المرحلة الثانية:- اعداد فقرات المعيار:

وفي ضوء ما سبق أعد الباحثون مجموعة من المجالات بلغ عددها (12) مجالاً تتضمن حوالى (2-8) فقرة تراعي المكونات الاربعة السابقة .

وروعي في هذه الفقرات أن تكون واضحة ومفهومة ولا تجمع بين فكرتين، وتكون مختصرة بقدر ما تسمح به المشكلة المدروسة ولا تثير تأثيرات انفعالية لدى المتعلم تدفع به إلى إعطاء معلومات كاذبة (ملحم،2000،ص259).

وقام الباحثون ببناء مجالات لمعيار التعبير التحريري يتناول كل منها الموضوع المراد قياسه، إذ تم عرض مجالات المعيار على لجنة من الخبراء والمحكمين ويطلب منهم تحديد استجاباتهم حول كل مجال وتم بناء على ذلك اختيار المجالات التي اجمع عليها

المحكمون ثم قام الباحثون ببناء فقرات لكل مجال وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، وبعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة لوضع المعيار في صورة صالحة للتطبيق .

المرحلة الثالثة : توزيع الدرجات لفقرات المعيار:

تكون أعلى درجة للمعيار (100) درجة، مقسمة على (12) مجالاً ، وحسب وزن وعدد فقرات كل مجال.

صدق فقرات المعيار وصلاحيتها

ويقصد بالصدق أن يكون الاختبار قادراً على قياس ما صمم لأجل قياسه فعلاً، (الإمام وآخرون، 1993، ص59)، ولأجل ذلك أعتمد الباحثون الصدق الظاهري للمقياس لكونه يعتمد على الخبراء ولكونه الأكثر ملاءمة للمقياس.

1- الصدق الظاهري (Face validity)

أن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي بعرض مجالات وفقرات المعيار على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه ويسمى أيضاً بالصدق الصوري أو الشكلي، (أبو لبد، 1982، ص247). وهذا النوع من الصدق قد تحقق للمعيار الحالي عندما تم عرض فقراته ومجالاته على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم مثلما ذكر في الحكم على صلاحيتها.

وتعد إجراءات الصدق والثبات مهمة لأي بحث والمقصود بالصدق هو مدى تمثيل فقرات المعيار للسمة أو القدرة المراد قياسها (Smith,et.al,1999.p:16) ومن اجل تقدير صدق فقرات المعيار اعتمد التحليل المنطقي لها فعرضت بصيغتها الأولية الموضحة في الملحق (2) على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم الملحق (2) لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها و ملاءمتها للتعريف الذي وضعه الباحثون للتعبير التحريري ولكل مجال من مجالاته، وقد اتضح بعد الاطلاع على آراء الخبراء أن هناك اتفاقاً بين مجموعة من الخبراء وعددهم (15) على إجراء بعض التعديلات على بعض فقرات المعيار وباستعمال مربع كاي مع استجابات المحكمين ظهرت في النتائج الموضحة جدول (1) .

جدول (1)

آراء المحكمين في صلاحية مجالات المعيار للتعبير التحريري

ت	أرقام المجالات	عدد المجالات	الموافقون	المعارضون
1	1 ، 2 ، 3 ، 4	4	10	5
2	5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9	5	13	2
3	10 ، 11 ، 12	3	15	-

وفي ضوء استجابات الخبراء تم اعتماد جميع المجالات بعد إجراء التعديلات ومثلما هو موضح في جدول (2) .

جدول (2)
 مجالات معيار التعبير التحريري قبل التعديل وبعده

تسلسل المجالات قبل التعديل	الصيغة الأولية للمجال قبل التعديل	تسلسل المجال في المعيار بعد التعديل	الصيغة النهائية للمجالات بعد التعديل
1	مجال وضوح الخط.	1	مجال وضوح تجويد الخط.
2	مجال تنظيم الفقرات.	2	مجال الالتزام بنظام الفقرات.
3	مجال الترتيب المنطقي.	3	مجال الترتيب المنطقي للموضوع
4	مجال الافكار	5	مجال تنظيم صفحة الكتابة
5	مجال تنظيم صفحة الكتابة	4	مجال الافكار
6	مجال الخلو من الخطأ النحوي	9	المجال البلاغي
7	مجال الاراء والمشاعر	7	مجال التعبير عن الاراء والمشاعر
8	مجال صحة الرسم	8	مجال صحة الرسم الكتابي
9	المجال البلاغي	6	مجال الخلو من الخطأ النحوي

عرض الباحثون فقرات المجالات للمعيار وتم تصحيح البعض منها من قبل مجموعة من المحكمين في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم كما موضحة في الجدول التالي:

جدول (3) الفقرات المعدلة قبل التصحيح وبعده

أسم المجال	فقرات المعيار قبل التصحيح	فقرات المعيار بعد التصحيح
1-مجال وضوح تجويد الخط	أ-الكتابة بخط جميل	أ-الكتابة بخط واضح ومقروء
2-مجال الترتيب المنطقي للموضوع	ب-حسن العرض	ب-جودة العرض
	د-الربط بين المقدمة والعرض	د-الربط بين المقدمة والعرض والخاتمة
3-مجال الالتزام بنظام الفقرات	أ-الالتزام بالعنوان	أ-الالتزام بالعنوان الذي يكتب
	ب-الالتزام بفقرات الموضوع	ب-الالتزام بالفقرات وترتيبها للموضوع
4-مجال تنظيم صفحة الكتابة	ب- ترتيب علامات الترقيم	ب-مرعات علامات الترقيم عند الكتابة
5-مجال الافكار	هـ-تدعيم الافكار بالادلة	هـ-تدعيم الافكار بالشواهد

المرحلة الرابعة: كتابة مفتاح تصحيح المعيار:
 تم وضع مفتاح لتصحيح المعيار مقسم الى مجالات لتصحيح جميع الفقرات كما موضح في ملحق (2)

المصادر:

-القرآن الكريم:

- ابن منظور جمال الدين محمد عكرم(1999)، لسان العرب ،أعتنى بتصحيحه، أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط3، ج9، دار الإحياء التراث العربي،بيروت-لبنان.
- أسماعيل، زكريا(2012)، طرائق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعي الاسكندرية،مصر.
- أبو لبة، سبع محمد(1982)، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي.(ط2)، عمان، الأردن، جمعية عمال المطابع التعاونية
- البجة، عبد الفتاح حسن(2002)، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الاساسية العليا، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان-الاردن.

- التميمي، عواد جاسم محمد(2009)،*المنهج وتحليل الكتاب*، مطبعة دار الحوراء-شارع المتنبي، بغداد.
- الجعافرة، عبدالسلام يوسف(2011)، *مناهج اللغة الغربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق*، مكتبة المجتمع العربي عمان-الأردن.
- الحازمي، عدنان ناصر(2012)، *التدريس لنظري الإعاقة الفكرية*، ط1، دار المسيرة الأردن.
- حساونة، نجوى أحمد سليم، والعكلى، أيمن أحمد خضر(2012)، *مناهج الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية*، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد(1)، العدد(4).
- الحلاق، علي سامي(2005)، *اللغة والتفكير الناقد*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان-الأردن.
- خليفة، جعفر(2003)، *فصول في تدريس اللغة العربية أبتدائي، متوسط، ثانوي*، ط2، مكتبة الرشد، الرياض.
- دقاق، عبد الرؤوف(2002)، *التعبير المثالي*، ط1، مكتبة دار التراث، حلب-سوريا.
- الدليمي، طه علي حسين، وكامل محمود نجم(2004)، *أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية*، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- الراشدان، عبدالله، نعيم موسى(2006)، *المدخل الى التربية والتعليم*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- زاير سعد علي، ويونس، رائد رسم(2012)، *اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها*، دار المرتضى، شارع المتنبي-بغداد.
- زاير، سعد علي، أيمن عايز(2011)، *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها* -، ج1، دار المرتضى، شارع المتنبي- بغداد.
- السامرائي، فاضل صالح(2010)، *الجملة العربية والمعنى*، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- سمك، محمد صالح(1969)، *فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية*، مكتبة الانجوى المصرية، القاهرة.
- شحاته، حسن(1993)، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، دار المصرية اللبنانية- القاهرة- مصر.
- عبد التواب، رمضان(2010)، *المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي*، ط3، مكتبة النمانجي، مصر.
- عبد البارى، ماهر شعبان(2010)، *المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس*، ط1، دار المسيرة، عمان.
- العبيدي، هاني إبراهيم شريف، وطه علي حسين الدليمي، وجمال حسن مصطفى ابوالرز(2006)، *استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم*، عالم الكتب الحديث إربد-الأردن.
- الكخن، أمين(1972)، *دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم الاساس*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

- الكرباسي،موسى ابراهيم(1971)دراسات في أساليب تدريس اللغة العربية قي مرحلة الدراسة الابتدائية،مطبعة الاداب،النجف الاشرف.
- مجاور،محمد صلاح الدين(2000)تدريس اللغة العربية في المراحل الثانوية أسسه وتطبيقاته،دار الفكر العربي،القاهرة-مصر.
- نصر،حمدان(1995)،تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الاولى الاساسية بالاردن،مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الرابعة،ص (199-277).
- الهاشمي،عبد الرحمن عبد علي(2005)،التعبير فلسفته،واقف تدريسه،أساليب تصحيحه،دار المناهج والنشر والتوزيع،عمان-الاردن.
- وزارة التربية،جمهورية العراق(1998)مزممة تدريسية لدورات مديري المدارس،المديرية العامة للإعداد والتدريب،معهد التدريب والتطوير،بغداد.
- وزارة التربية،جمهورية العراق(1990)،منهج الدراسة الاعدادية،ط1،شكرة الفنون للطباعة المحدودة،بغداد.
- Smith, Peter .K et al: *Basic psychology understanding children development*. (3rd. Ed) Blackwell publishers Inc, 1999.

الملاحق الملحق (1) أسماء السادة الخبراء

ت	اللقب العلمي واسم الخبير	الجامعة او الكلية	الاختصاص	نوع الخبرة
1	أ.د. حسن علي فرحان العزاوي	بغداد / التربية ابن رشد	طرائق تدريس لغة عربية	*
2	أ.د. رقية عبد الأئمة العبيدي	بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*
3	أ.د.رياض حسين علي	ديالى/كلية التربية الأساس	طرائق تدريس اللغة العربية	*
4	أ.د.سعد علي زاير	بغداد/التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*
5	أ.د.عادل عبد الرحمن العزي	ديالى/التربية الأساس	طرائق تدريس اللغة العربية	*
6	أ.د.مثنى علوان الجشعمي	ديالى / كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*
7	أ.د.محمد أنور	بغداد/كلية التربية ابن رشد	قياس وتقويم	*
8	أميرة محمود خضير	ديالى/كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*
9	أ.م.د. عبد الحسين أرزقي الجبوري	بغداد / التربية ابن رشد	القياس والتقويم	*
10	أ.م. د. عبد المهيم أحمد خليفة	المستنصرية /كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*
11	أ.م.د. عبد الجبار عدنان حسن	المستنصرية /كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*
12	أ.م.د.نصيف جاسم خضر	المستنصرية/ كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*
13	أ.م.د.هيفاء حميد السامرائي	ديالى/كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*

*- بناء معيار التصحيح للتعبير.

الملحق (2) معيار تصحيح التعبير لتلامذه المرحلة الابتدائي

الملاحظات	المجال		التعديل	بإرفاق موافق	موافق	الدرجة	فقرات التصحيح	أسم المجال
	المضمون	الشكل						
						2	أ- الكتابة بخط واضح ومقروء	1- مجال وضوح تجويد الخط
						2	ب- الالتزام في الكتابة بقلم واحد	
						2	ج- الاستقامة في الكتابة على الاسطر	
						2	د- عدم ترك فراغ بين الكلمات في الاسطر	
						2	هـ- حسن رسم الحروف	
						2	و- أنسجام الكلمات من حيث صفرها وكبرها على الاسطر	
						2	أ- حسن المقدمة	2- مجال الترتيب المنطقي للموضوع
						2	ب- جودة العرض	
						2	ج- حسن الخاتمة	
						2	د- الربط بين المقدمة والعرض والخاتمة	
						2	هـ- عدم القفز بين العرض والخاتمة والرجوع مرة أخرى	
						2	أ- الالتزام بالعنوان الذي يكتب	3- مجال الالتزام بنظام الفقرات
						2	ب- الالتزام بالفقرات وترتيبها للموضوع	
						2	ج- جودة إنتماء الفقرات للموضوع	
						2	د- الابتعاد عن الحشو الزائد المخل للموضوع	
						2	و- ترك الهامش المناسب بين طرفي الصفحة	
						2	أ- نظافة الصفحة	4- مجال تنظيم صفحة الكتابة
						2	ب- علامات الترقيم	
						2	د- خلو الكتابة من الشطب والكشط	

					2	أضوح الافكار	5-مجال الافكار
					2	ب-ترتيب الافكار	
					2	ج-ابراز الافكار الرئيسية	
					2	د-تنوع الافكار	
					2	هـ-تدعيم الافكار بالادلة	
					2	و-صواب الافكار	
					2	س-كفاية الافكار	
					2	ع-أصالة الافكار	
					2	أ-معرفة أماكن الاستشهاد بالقران الكريم.	6-المجال البلاغي
					2	ب- معرفة أماكن الاستشهاد بالحديث الشريف.	
					2	ج-عدد الشواهد المكتوبة	
					2	أ-أعطاء رأي في الموضوع التعبيري	7-مجال التعبير عن الاراء والمشاعر
					2	ب-تثبيت رأي التلميذ الشخصي بالموضوع	
					2	ج-تقديم مقترح للموضوع التعبيري	
					2	هـ- رأي التلميذ في ما يحب وما لا يحب في أفكار الموضوع	
					2	أ-سلامة الرسم الكتابي من الاطءا ما يناسب للمرحلة الابتدائية	8-مجال صحة الرسم الكتابي
					2	ب-مراعات تطبيق كتابة الهمزة	

					2	ج-التفريق بين همزة الوصل والقطع	
					2	د-مراعات كتابة الحروف وأستحقاقه في الكلمة	
					2	أ-الخلو من الاخطاء النحوية الاساسية(المرفوعات، المنصوبات، المجرورات)	9-مجال الخلو من الخطأ النحوي
					2	ب-ضبط أواخر الكلمات ضبطاً سليماً	
					2	ج-مرعاة التذكير والتأنيث في الكتابة	
					2	د-مراعات استخدام حروف العطف المناسبة عند الكتابة	
					2	أ-صحة المعلومات المكتوبة	10-مجال صحة المعلومات ودقتها
					2	ب-حدثة المعلومات	
					2	ج-أنتماء المعلومات للموضوع.	
					2	أ-مناسبة اللفظ للمعنى لتلامذه المرحلة الأبتدائية	11-مجال الاسلوب
					2	ب-خلو التعبير من الالفاظ العامة	
					2	د-التكرار غير المسوغ للكلمات في مواضع غير مناسبة	
					2	أ-تلخيص أفكار الموضوع الرئيسية	12-مجال الخاتمة
					2	ب- تكتب بأسطر قليلة لا تزيد عن ثلاث أسطر	

معيار التصحيح :

عدد مجالاته (12) مجال، والدرجة النهائية للمعيار (100) درجة، لكل موزعة على فقراته ، ودرجة كل فقرة موزعة على عناصرها . فيما ياتي فقرات المعيار وعناصرها ودرجاتها ، وتوزيع درجة الفقرة على عناصرها الآتية:-

1-مجال وضوح تجويد الخط: يتمثل ذلك في:

أ- الكتابة بخط واضح ومقروء:- أن يكتب الطالب بخط واضح وجميل ومقروء، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

ب- الألتزام في الكتابة بقلم واحد: أي إن يلتزم الطالب في الكتابة في قلم واحد دون تغيير القلم فيريك المصحح في ذلك، ويعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

ج- الاستقامة في الكتابة على الاسطر: أي أن يسير الطالب في كتابته على السطر دون تمايل للأعلى والأسفل، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

د- عدم ترك فراغ بين الكلمات في الاسطر: أي أن لا يترك الطالب فراغ بين الكلمات المكتوبة على الاسطر لكي يستطيع المصحح متابعة ما كتب.

هـ- حسن رسم الحروف:- أي أن يرسم الحرف بما يناسبه من حجم على السطر، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

و-أنسجام الكلمات من حيث صغرها وكبرها على الاسطر: أي أن يوازن الطالب في كتابته حجم الكلمات من حيث صغرها وكبرها على السطر، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

2-مجال الترتيب المنطقي للموضوع: -ويتمثل ذلك في:

أ-حسن المقدمة:أي أن يكتب الطالب مقدمة جميلة واضحة تناسب الموضوع ،ولا تزيد عن اربعة أسطر ، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

ب-جودة العرض: أي أن يعرض الطالب الموضوع بشكل متسلسل ومراعي للفقرات الموضوع ، تعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

ج- الربط بين المقدمة والعرض والخاتمة:أي إن يستطيع الطالب الربط بين المقدمة والعرض والخاتمة بشكل أدبي جميل، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

د- عدم القفز بين العرض والخاتمة والرجوع مرة أخرى: أي إن لا يقفز الطالب بين العرض والخاتمة والخلط بينهم، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

هـ - حسن الخاتمة: أن يختم الطالب الموضوع في خاتمة جذابة وجميلة توضح الهدف من الموضوع، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

3-مجال الألتزام بنظام الفقرات: -ويتمثل ذلك في:

أ-الألتزام بالعنوان الذي يكتب:أي إن يلتزم الطالب في العنوان الذي يكتب على السبورة في التعبير عنه، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

ب-الألتزام بالفقرات وترتيبها للموضوع:أي أن يلتزم الطالب في كتابته لفقرات الموضوع بشكل متسلسل ومرتب حسب افكار الموضوع، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

- ج- جودة إنتماء الفقرات للموضوع: أي إن تكون الفقرة منابعة من محتوى الموضوع، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
- د-الابتعاد عن الحشو الزائد المخل للموضوع: أي إن يكتب الطالب بأيجاز وشمول معنى الموضوع التعبيري به، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
- ه- ترك الهامش المناسب بين طرفي الصفحة: أي أن يعطي للورقة جمالية ومرعات قوانين الكتابة، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
- 4- مجال تنظيم صفحة الكتابة:-** ويتمثل ذلك في:
أ- نظافة الصفحة: أي إن تكون الصفحة بيضاء عند الكتابة، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
ب- علامات الترقيم: أي إن يرعى كتابة لهزمة ، والفارزة، والقوسان، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
د-خلو الكتابة من الشطب والكشط:- أي أن تكون الكتابة جميلة وخالية من الشطب والكشط في الورقة، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
- 5- مجال الافكار:-** ويتمثل ذلك في:
أ-ضوح الافكار: أي ان تكون الافكار واضحة عند القراءة لها، وغير غامضة، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
ب-ترتيب الافكار: أي ان تكون الافكار مرتبة حسب طبيعة الموضوع بشكل مناسب، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
ج-ابراز الافكار الرئيسية: أي أن يبرز الطالب الافكار الرئيسية للموضوع بشكل يغطي افكار الموضوع، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
د-تنوع الافكار: أي ان تكون الافكار متنوعة ومتناغمة حسب طبيعة الموضوع، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
ه-تدعيم الافكار بالادلة: أي ان تدعم الافكار بالادلة والشواهد القرانية، والشعرية، والادبية.
و-صواب الافكار: أي ان تكون الافكار صائبة نحو الغرض من الموضوع، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
س-كفاية الافكار: أي ان تكون الافكار كافية لتعبير عن الموضوع وتغطيه بشكل جيد، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
ع-أصالة الافكار: أي ان تكون الافكار ذات اصالة أدبية تناسق الموضوع التعبيري، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
- 6-المجال البلاغي:-** ويتمثل ذلك في:
أ-معرفة أماكن الاستشهاد في القران الكريم: أي أن يعرف أماكن الاستشهاد عند الكتابة، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
ت- معرفة أماكن الاستشهاد في الحديث الشريف: أي أن تكون مواضع الاستشهاد واضحة عند الكتابة، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
ج-عدد الشواهد المكتوبة: أي معرفة عدد الشواهد المكتوبة في الدفتر، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

- 7- مجال التعبير عن الآراء والمشاعر:** ويتمثل ذلك في:
أ- إعطاء رأي في الموضوع التعبيري: أي أن يعطي الطالب رأيه في الموضوع لشكل واضح ومناسب، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
ب- إبراز شخصية الطالب في الموضوع: أي إن يبرز الطالب شخصيته في الكتابة عن الموضوع، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
ج- تقديم مقترح للموضوع التعبيري: أي أن يقدم الطالب مقترح بسيط حول الموضوع، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
د- رأي الطالب في ما يحب وما لا يحب في أفكار الموضوع: وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
- 8- مجال صحة الرسم الكتابي:** ويتمثل ذلك في:
أ- سلامة الرسم الكتابي من الأخطاء ما يناسب للمرحلة الابتدائية: أي ان يراعي الرسم الكتابي عند الكتابة، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
ب- مراعات تطبيق كتابة الهمزة: أي إن يراعي الطالب كيفية كتابة الهمزة، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
ج- التفريق بين همزة الوصل والقطع: أي ان يفرق الطالب بين الهمزتين، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
د- مراعات كتابة الحروف وأستحقاقه في الكلمة: أي أن يكتب الطالب كل حرف وأستحقاقه في الكلمة، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
- 9- مجال الخلو من الخطأ النحوي:**
ويتمثل ذلك في:
أ- الخلو من الأخطاء النحوية الأساسية (المرفوعات، المنصوبات، المجرورات): أي ان يراعي الطالب عند الكتابة الرفع والنصب والجر، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
ب- ضبط أواخر الكلمات ضبطاً سليماً: أي أ يضبط أواخر الكلمات بالشكل السليم، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
ج- مراعاة التذكير والتأنيث في الكتابة: أي أن يراعي الطالب التذكير والتأنيث في كتابته عن الموضوع، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
د- مراعات استخدام حروف العطف: أي أن يستخدم الطالب حروف العطف بالشكل السليم بالموضوع، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
- 10- مجال صحة المعلومات ودقتها:** - ويتمثل ذلك في:
أ- صحة المعلومات المكتوبة: أي ان تكون المعلومات صحيحة ومن مصادر جيدة، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.
ب- حداثة المعلومات: أي أن تكون المعلومات المكتوبة ذات حداثة، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

ج-أنتهاء المعلومات للموضوع: أي أن تنتمي المعلومات للموضوع بالمحتوى والمضمون، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

11- مجال الاسلوب:

ويتمثل ذلك في:-

أ-مناسبة اللفظ للمعنى لطلبة المرحلة الابتدائية: أي إن اللفظ يناسب المعنى المكتوب، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

ب-خلو التعبير من الالفاظ العامة:أي ان تكون الكلمات المكتوبة خالية من الالفاظ العامية، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

ج-التكرار الغير مسوغ للكلمات في مواضع غير مناسبة:أي عد تكرار الكلمات لا تعطي للموضوع حدائته، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

12- مجال الخاتمة:

ويتمثل ذلك في:

أ-تلخيص أفكار الموضوع الرئيسية:أي أن يلخص الطالب الموضوع بالشكل والمحتوى المناسب للأفكار الرئيسية، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.

ب- تكتب بأسطر قليلة لا تزيد عن ثلاث أسطر: أي أن يكتب الطالب ثلاث اسطر حول الموضوع، وتعطى لهذه الفقرة (2) درجة.